ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

تأثير الفصول المقلوبة المستدامة على الثقافة الإسلامية لدى الناشئة

أ.د. وليد بن سالم محمد الحلفاوي
أستاذ تقنيات التعليم، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: welhlafawy@kau.edu.sa

د. علي بن حسن شوكان نجمي
أستاذ تقنيات التعليم المشارك، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: ahnajmi@kau.edu.sa

أ.د. مروة زكي توفيق زكي
أستاذ تقنيات التعليم، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: mzzaki@uj.edu.sa

الملخص

الفصول المقلوبة أحد التقنيات الحيوية التي يمكن الاعتماد عليها كبيئات مستدامة لتحسين الوعي الثقافي لدى الناشئة. ولأهمية الوعي الثقافي لدى الناشئة كأحد الحلول التي يمكن الاعتماد عليها في مجابهة التحديات التي تواجه المجتمع فإن البحث الحالي جاء كمحاولة لفحص أثر استخدام الفصول المقلوبة في تعزيز الوعي بالثقافة الإسلامية لدى الناشئة من طلاب المرحلة المتوسطة. اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي للمقارنة بين مجموعتي البحث، حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام الفصول المقلوبة المستدامة، والمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة الاعتيادية المعتمدة على اللقاءات التوعوية. تكونت عينة البحث من (60) طالب بالمرحلة المتوسطة، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتي البحث بواقع (30) طالب في كل مجموعة. تم تطوير اختبار للوعي بالثقافة الإسلامية تكون من (24) مفردة. وأظهرت النتائج أفضلية المجموعة التجريبية التي استخدمت البيئة المستدامة القائمة على الفصول المقلوبة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة فيما يتعلق بتنمية الوعي بالثقافة الإسلامية. أوصى البحث بضرورة التوسع في استخدام الفصول المقلوبة كبيئات مستدامة لتعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية. وكذلك ضرورة تطوير برامج لتعزيز الوعي الثقافي عبر منصات الفيديو الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الفصول المقلوبة، البيئات المستدامة، المفاهيم الثقافية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

The Impact of Sustainable Flipped Classrooms on Islamic Culture among Young People

Prof. Dr. Waleed Salim Mohamed Alhalafwy
King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: welhlafawy@kau.edu.sa

Ali Hassan Najmi
King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: ahnajmi@kau.edu.sa

Dr. Marwa Zaki Tawfiq Zaki
University Of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia
Email: mzzaki@uj.edu.sa

ABSTRACT

Flipped classrooms are one of the vital technologies that can be relied upon as sustainable environments to improve the cultural awareness of young people. Due to the importance of cultural awareness as one of the solutions that can be relied upon in confronting the challenges facing society, the current research came as an attempt to examine the impact of using flipped classrooms in enhancing the awareness of Islamic culture among middle school students. The research adopted the quasi-experimental method to compare the two research groups, where the experimental group is taught using sustainable flipped classrooms, and the control group that uses the usual method based on awareness-raising meetings. The research sample consisted of (60) middle school students, who were randomly distributed to the two research groups (30 students in each group). A 24-item Islamic culture awareness test was developed. The results showed that the experimental group that used the sustainable environment based on the flipped classroom was favoured compared to the control group in terms of developing awareness of Islamic culture. The research recommended the need to expand the use of flipped classrooms as sustainable environments to promote awareness of cultural concepts. It is also necessary to develop programmes to promote cultural awareness through digital video platforms.

Keywords: Flipped classrooms, sustainable environments, cultural concepts.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

مقدمة

التعليم المستدام يهدف إلى صنع المعرفة وليس تلقينها، فالاستدامة في التعليم تستهدف تطوير المتعلمين بمختلف مستوياتهم والمحافظة على الاستمرارية في التعليم، وذلك لتحقيق متطلبات الحاضر بكفاءة وفاعلية، والاستعداد للمستقبل من خلال أجيال قادرة على تطبيق المعرفة في مجابهة مشكلات المجتمع (الحلفاوي وزكي، 2020). ولكي يحق التعليم المستدام أهدافه لابد من الاعتماد على أدوات رقمية تعزز كفاءة البيئات التعليمية وتمنحها قدرات إضافية تحافظ على استمراريتها وإطالة أمدها في تعزيز مخرجات التعلم (Rodríguez-Gómez & Ibarra-Sáiz, 2015). وكافة مكونات البيئات التعليمية الاعتيادية يمكن تطويرها بحيث تكون اكثر استدامة بالاستناد على هذه المكونات الرقمية (Custin & Barkacs, 2010). ومن بين المكونات المهمة للعملية التعليمية التي ينبغي تطويرها على ضوء تقنيات التعليم المستدام تأتي الفصول المقلوبة وما تتضمنه من أنشطة متنوعة؛ ويرجع ذلك للدور الذي تقوم به الفصول المقلوبة وأنشطتها في تكوين شخصية الطالب في مختلف جوانبه العقلية والنفسية والاجتماعية، وتُعد هذه الأنشطة جزءًا من المنهج بمفهومه الواسع، وتعمل بشكل تكاملي مع باقي المكونات على تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. إن التعليم المستدام يهتم بتحقيق أكبر استفادة من المصادر المتاحة، وتعظيم قدراتها، وإطالة عمرها لأكبر وقت ممكن، وفي هذا السياق يمكن القول إن الفصول المقلوبة كأحد أبرز مستحدثات الإصدار الثاني، يمكن أن يكون لها دورًا في تعزيز كفاءة بعض عناصر البيئة التعليمية ومن بينها الأنشطة التعليمية والمحافظة على جودتها من خلال التنقل بين البيئات الاعتيادية والإلكترونية، وهو ما يساهم في إطالة أمد الاستفادة من الفصول المقلوبة والاعتماد عليه كمصدر معلوماتي متجدد (Buil-Fabregá, Martínez Casanovas, Ruiz-Munzón, & Filho, 2019).

وتعد الفصول التعليمية أحد أهم مكونات البيئات التعليمية المستهدف تعديل خصائصها حتى تصبح نموذج للبيئات المستدامة (Pilotti & Al Ghazo, 2020). وانطلاقًا من قدرات وخصائص الرقمنة فإن التحول نحو الفصول الإلكترونية المقلوبة قد يمثل أحد النماذج المهمة للبيئات المستدامة (McWhirter & Shealy, 2020). ونموذج الفصول المقلوبة أحد التوجهات التربوية التي جذبت الانتباه في الآونة الأخيرة سواءً كان ذلك على المستوى البحثي أو على المستوى المرتبط بتوظيف الفصول المقلوبة في إطار العملية التعليمية؛ ويرجع ذلك لوجود كثير من الرؤي والتوجهات بشأن التأثيرات الإيجابية لمتغيرات الفصول المقلوبة على المتعلمين(Hu et al., 2018). فالفصول المقلوبة تساعد المعلمين على تحسين البيئة العامة للتعليم والتعلم، وتعمل على تعزيز قدرات المتعلمين، وتنمية مهاراتهم، وكذلك دوافعهم(Missildine, Fountain, Summers, & Gosselin, 2013; Ryan & Reid, 2015). ويكمن الهدف الرئيس للفصول المقلوبة في تمكين استخدام الوقت على نحو أكثر فاعلية داخل القاعات الدراسية بحيث يمكن للمعلمين الحصول على التغذية الراجعة من المتعلمين وتقديم المساعدة الفورية داخل القاعات الدراسية(Lo, Lie, & Hew, 2018). ويحدث ذلك استنادًا إلى تقديم محاضرات ملخصة عبر الفيديو قبل الوقت الأساسي للحصة الدراسية وتوفير وقت الحصة الأساسي للنقاش والتركيز على المستويات العليا للتفكير والمعرفة(Lo & Hew, 2017).

الفصول المقلوبة نموذج تعليمي يعتمد على خليط من الاستراتيجيات التعليمية والأدوات الرقمية بهدف الاستغلال الأمثل لوقت الحصة الدراسية من خلال توزيع التعلم بين المدرسة والمنزل، وزيادة فاعلية المواقف التعليمية عبر إتاحة الفرصة للمتعلم للتعلم النشط والتعلم التشاركي ودعمه في أثناء عمليات التعلم(Sergis, Sampson, & Pelliccione, 2018). فالفلسفة الرئيسية للفصول المقلوبة هي عدم إنفاق وقت الحصة الدراسية في محاضرات نظرية للمتعلمين، واستثمار هذا الوقت في تقديم دعم فعال للمتعلمين، ومساعدتهم على ممارسة أساليب واستراتيجيات متقدمة للتعلم عبر أنشطة متنوعة تتسم بالجاذبية والمتعة (DeLozier & Rhodes, 2017). وكذلك إتاحة الفرصة للطلاب لتطبيق تعلمهم بأنفسهم واستخدامهم لمهارات التفكير العليا بدلاً من استقبال المعلومات بشكل مباشر من المعلم (Lai & Hwang, 2016). وتعتمد الفصول المقلوبة بشكل كبير على تدعيم عمليات الدراسة المنزلية من خلال بث المواد التعليمية قبل وقت الحصة الدراسية ليقوم المتعلمين بدراستها في المنزل أو في أي سياق خارج المؤسسة التعليمية، ومن ثم توفير وقت الحصة الدراسية لمستويات متقدمة من التفاعل بشأن المحتوى التعليمي (Şengel, 2016).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

والتعلم عبر الفصول الإلكترونية سوف يكون بالكامل عبر مصار رقمية في المرحلتين الأساسيتين للتعلم والتعلم قبل الحضور للصفوف الدراسية الإلكترونية جزء لا يتجزأ من عملية التعلم الكلية، ومن المهم الأخذ في الاعتبار أن المعلومات التي يتم بثها قبل وقت الحصة يجب عدم تكراره في أثناء الحصة الدراسية، ولكن من الممكن تقديم موجز بسيط عن هذه المعلومات في بداية الحصة (He, Holton, Farkas, & Warschauer, 2016). وتُعد محاضرات الفيديو التي يتم بثها قبل وقت الحصة الدراسية أكثر الأساليب التقنية استخدامًا عبر منظومة الفصول المقلوبة حيث تستطيع أن تقدم المحاضرات القائمة على الفيديو تركيزًا قويًا على كمية المعلومات الأساسية التي يحتاجها الطالب (Lo & Hew, 2017). وعند الاعتماد على محاضرات الفيديو الرقمي ضمن منظومة الفصول المقلوبة فإنه يكون من الضروري الوضع في الاعتبار المدى الزمني المخصص لمقطع الفيديو الرقمي، حيث أن مقاطع الفيديو الكبيرة التي تتخطى (10) دقائق قد تؤدي إلى عدم استكمال المتعلم لمشاهدة كافة محتويات الفيديو(Lee & Lai, 2017). حيث أوضحت بعض الدراسات أنه بعد (10) دقائق تبدأ المحفزات الخاصة بالمتعلم في الاختفاء التدريجي، وهو ما يعني أن المتعلم قد لا يستكمل مقطع الفيديو ويلجأ بعدها إلى البحث الفوري عن مقاطع فيديو جديدة أو الانصراف إلى أي محتوى جديد(Medina, 2011). واقترحت دراسة جوة وكيم وروبين (Guo, Kim, & Rubin, 2014) أن يكون متوسط طول مقاطع الفيديو (6) دقائق للمقطع الواحد. بينما أشارت دراسة فازكيز وتشانغ (Vazquez & Chiang, 2015) إلى أنه في حال تجزئة مقاطع الفيديو لأكثر من جزء لدرس واحد فيراعى ألا يزيد مجموع أجزاء جميع مقاطع الفيديو عن (20) دقيقة (Vazquez & Chiang, 2015). وأيًا كان طول مقطع الفيديو فإنه يراعى بعد الانتهاء من عرض مقاطع الفيديو إتاحة اختبارات عبر الخط المباشر للمتعلمين تتضمن أسئلة بشأن محتويات الفيديو التي شاهدها المتعلمين حيث يساعدهم ذلك على تطبيق معارفهم الجديدة وتعزيز عملية تعلمهم(Lo et al., 2018)، حيث تأتي أهمية وجود أسئلة في نهاية مقاطع الفيديو ليجيب عنها المتعلم لكونها تعطي مؤشرًا حول استكمال المتعلم لمشاهدة جميع محتويات الفيديو وضمان تعرضه لكافة المحتويات الرئيسية المضمنة بالمقطع (Fidalgo-Blanco, Martinez-Nuñez, Borrás-Gene, & Sanchez-Medina, 2017). أيضًا قد يكون من الأفضل توظيف أحد الأدوات الرقمية التي تسمح بفتح نقاش وإدراج تعليقات حول محتويات مقاطع الفيديو التي يتم بثها للمتعلمين، وذلك حتى يمكن للمعلم دعم المتعلمين الذين يحتاجون لبعض التوجيهات عند دراستهم بالمنزل، والرد عليهم في أقصر وقت ممكن بدلاً من الانتظار لوقت الحصة الدراسية، بالإضافة إلى تحسين عمليات التفاعل بين المتعلمين (Fidalgo-Blanco et al., 2017; Yoshida, 2016).

والتعلم داخل الفصول الدراسية في المرحلة التالية سوف يكون كذلك إلكترونيًا وهو عملية إلزامية لإكمال منظومة الفصل المقلوب، وتستهدف التفسير المتعمق للمعرفة، والممارسة، والمشاركة في إنتاج المعارف، وتعزيز عمليات الفهم، والاعتماد على تقنيات التعلم النشط (He et al., 2016). ويجب التأكيد على أن دور المعلم في منظومة التعليم المقلوب –عبر المصادر الإلكترونية- هو العمل كميسر وموجه لكافة أحداث التعلم التي تحدث داخل البيئة الصفية، والتخطيط للأنشطة التعليمية، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، وتحفيز الطلاب على بناء المعرفة، ومراقبة نتائج الطلاب بعناية شديدة، وتعزيز عمليات التفكير النقدي، والتطوير المستمر لأفكار المتعلمين، والعمل على تعميق الأفكار الأساسية لدى المتعلمين (Lopes & Soares, 2018). ويجب أن يبدأ التعلم داخل الفصول الدراسية الإلكترونية بمراجعة موجزة لما تم تعلمه المتعلم في المرحلة الأولى خارج الفصل بحيث يمكن مساعدة المتعلمين على تخطي أية مشكلات قد تواجههم قبل ممارسة الأنشطة المتقدمة، كذلك يمكن اللجوء إلى بعض المحاضرات التوجيهية المصغرة في بعض المواقف الدراسية وذلك في حال دارسة بعض المفاهيم المعقدة التي لا يمكن إيضاح كافة تفاصيلها في محاضرات الفيديو الي يتم توجيهها خارج الفصول الدراسية (Wang, 2016). ويراعى التوسع في استخدام أنشطة حل المشكلات في طرح القضايا والموضوعات التعليمية داخل الصفوف الدراسية، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتشارك في حل هذه المشكلات (Lai & Hwang, 2016). ويشير هاو (Hao, 2016) إلى ضرورة تطبيق أساليب التعلم القائمة على الفريق حيث يجعل ذلك المتعلمين أكثر حافزيه ودافعية للتعلم عبر بيئة الصف المقلوب، ويساعد التعلم القائم على الفريق في تقليل الآثار السلبية المرتبطة بعدم تساوي القدرات المعرفية للمتعلمين، كما أنه يخلق حالة من الانتماء تولد رغبة قوية لتحقيق الإنجاز الأكاديمي. من المهم أيضًا إتاحة نقاشات ثنائية بين طلاب لديهم توجهات مختلفة في بعض القضايا، وذلك من أجل ممارسة مهارات التفكير الناقد، والوصول إلى الآراء

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

الصحيحة استنادًا إلى مناقشات تعليمية معمقة(Fidalgo-Blanco et al., 2017). ويُعد التعلم الإلكتروني النشط أحد الاستراتيجيات الرئيسية الواجب استخدامها ضمن أنظمة الفصول المقلوبة حيث تعمل على خلق بيئة عمل ديناميكية تتيح الفرصة لإبداع مجموعات التعلم، وممارسة مهارات الذكاء الجمعي من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية (Lewis, Chen, & Relan, 2018). كذلك يجب النظر بعين الاعتبار لاستراتيجيات مثل النقاش، ولعب الأدوار، والعروض الجماعية، كأدوات واستراتيجيات رئيسية لعمليات التعلم التي يمكن حدوثها عبر أنظمة الفصول المقلوبة (Lopes & Soares, 2018).

ويأتي البحث الحالي ليهتم باختبار تأثير الفصول المقلوبة في تنمية المفاهيم الثقافية استنادًا إلى أن تعزيز الثقافة أحد أهم متطلبات الحياة الرقمية لكل أفراد المجتمع المتطور الذي نحياه الآن (Starkey, 2018). حيث يُعد الاهتمام بالثقافة الإسلامية في الوقت الحالي مطلبًا مهمًا وحيويًا حيث أنه في ظل المتغيرات العالمية والثورات المتتالية في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمتغيرات المرتبطة بمنظومة القيم والانفتاح الثقافي فإنه من المهم التحرك نحو تعزيز الثقافة الإسلامية لدى الشباب (الحلفاوي، وزكي، 2018؛ بسيوني، 2015). وتأتي أهمية وجود برامج نوعية لتعزيز الثقافة الإسلامية لقدرتها على تعزيز عدد كبير من المتغيرات الأخرى لدى الشباب ومن بين هذه المتغيرات قدرة الثقافة الإسلامية على بناء الفكر الوسطي لدى الشباب (غماز، 2016). كذلك فإن الاهتمام بتعزيز الثقافة الإسلامية لدى الشباب له انعكاسات مباشرة وإيجابية على الانتماء الوطني والانتماء الاجتماعي (الهاجري، 2017). كذلك فإنه يمكن الاعتماد على الثقافة الإسلامية كمصدر رئيس لتعزيز الامن الفكري لدى الشباب (الخليفة، 2016).

مشكلة البحث

يُعد البحث عن الحلول التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز مفاهيم الثقافة الإسلامية أمرًا بالغ الأهمية؛ حيث تُعد مفاهيم الثقافة الإسلامية أحد المكونات الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تحصين الناشئة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه كافة أفراد المجتمع؛ لذا فإن البحث عن الأساليب المبتكرة لتعزيز مفاهيم الثقافة الإسلامية يُعد من الأولويات البحثية التي يجب الاتجاه إليها. وفي سياق متصل فإن الاهتمام بالثقافة الإسلامية وقيمها وزيادة الوعي بهما له عديد من الآثار الإيجابية على المجتمع ككل وعلى الأفراد على وجه الخصوص، وهوما أوضحته عديد من الدراسات مثل دراسة مصباح (2013) التي التي أوضحت دور الثقافة الإسلامية وما تتضمنه من قيم في استتباب الأمن والاستقرار، ودراسة القويفلي (2013) والتي تناولت القيم الواردة في الثقافة الإسلامية وأثرها في تعزيز وتحقيق الأمن للفرد والمجتمع وحمايته من الانحراف والمغالاة والتطرف، ودراسة سالم وعلى وفضل الله (2016) والتي أوضحت على أن الثقافة الإسلامية وما تتضمنه من قيم هي الميزان العادل الذي يحقق السعادة في الحياة، ودراسة منصور (2018) حول مظاهر وسطية الإسلام التي تُعد احد محاور الثقافة الإسلامية والتي لها أثر كبير في التعايش السلمي، ودراسة قرين (2019) التي أوضحت أن التربية وفق قيم الثقافة الإسلامية يؤدي إلى تماسك المجتمع وتوحيده، وذلك من خلال تحقيق التكامل والتضامن بين أفراد المجتمع، ودراسة رضوان (2020) التي أوضحت أن تربية الناشئة على قيم ومفاهيم الثقافة الإسلامية يساعد الناشئة في تحصينهم من الأفكار المتطرفة والمنحرفة. ولكون الفصول المقلوبة المستدامة أحد التقنيات التي تتصف بالقدرة على تحسين ودعم بناء المفاهيم (Agirman & Ercoskun, 2022; Najmi, 2020; Zaki et al., 2024) فإن البحث الحالي يأتي كمحاولة لتوظيف هذه النوعية من الفصول في تحسين الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية لدى الناشئة كمحاولة لتطوير بيئة مستدامة يمكن الاعتماد عليها في تعزيز مفاهيم الثقافة الإسلامية.

أسئلة البحث

للتصدي لمشكلة البحث الحالي فإن البحث يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تصميم بيئة مستدامة قائمة على الفصول المقلوبة لتعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما محاور ومؤشرات الوعي بالثقافة الإسلامية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
2. ما النموذج المقترح لبيئة مستدامة قائمة على الفصول المقلوبة الذي يمكن الاعتماد عليه في تعزيز الوعي بالثقافة الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
3. ما فاعلية النموذج المقترح لبيئة مستدامة قائمة على الفصول المقلوبة في تعزيز الثقافة الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث

استهدف البحث الحالي تحديد ما يلي:

1. محاور ومؤشرات الثقافة الإسلامية الواجب تنميتها لدى الناشئة.
2. النموذج المقترح لبيئة مستدامة قائمة على الفصول المقلوبة يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الوعي بالثقافة الإسلامية.
3. فاعلية النموذج المقترح لبيئة مستدامة قائمة على الفصول المقلوبة في تعزيز الثقافة الإسلامية لدى الناشئة.

فرض البحث

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم (الفصل المقلوب المستدام)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة الاعتيادية المرتكزة على اللقاءات المجمعة) في القياس البعدي لاختبار الوعي بمؤشرات الثقافة الإسلامية؛ يرجع لأثر الفصل المقلوب المستدام.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- **الحدود الموضوعية:** مجالات المحتوى المقدم عبر بيئة الفصول المقلوبة المستدامة مرتبط بمؤشرات الثقافة الإسلامية.

2- **الحدود البشرية:** تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق تجربة البحث على العينة المحددة بالفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 2024/2023.

4- **الحدود المكانية:** مدينة جدة

أهمية البحث

ترتكز أهمية البحث الحالي على كون مخرجات البحث يمكن الاعتماد عليها كبيئة مستدامة لتحسين الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية لدى الناشئة بالمرحلة المتوسطة كذلك، فإن مخرجات البحث المتمثلة في البيئة المطورة للفصول المقلوبة فإنه يمكن الاعتماد عليها كدليل لمؤشرات تصميم الفصول المقلوبة المستدامة. أيضًا، فإن المقياس المطور بالبحث الحالي يمكن الاعتماد عليه كأداة قياس للوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية. يمكن كذلك أن تساهم مخرجات البحث الحالي في إلقاء الضوء على أهم المتغيرات التي يمكن الاعتماد عليها في تحسين استدامة التقنيات الرقمية.

مصطلحات البحث

1. **الفصل المقلوب المستدام**: يعرفها الفريق البحثي إجرائيًا بأنها "نموذج تعليمي لإدارة عملية التعلم لتبدأ

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

خارج القاعة الدراسية عبر منصة للفيديو الرقمي تتيح أدوات رقمية تسمح بممارسة مفاهيم الثقافة الإسلامية، يلي ذلك ممارسة أنشطة موسعة في بيئة الصف الاعتيادي بالقاعات المدرسية، مع إمكانية إجراء دورات متعددة بنفس الترتيب لإعادة دراسة المفاهيم الثقافية".

1- **مفاهيم الثقافة الإسلامية**: يعرفها الفريق البحثي إجرائيًا بأنها "مصطلح يستخدم لوصف جميع المظاهر الحضارية والثقافية التي لها أساس مرتبط بالديانة الإسلامية سواء كان هذا الأساس مرتبط بمصادر مباشرة أو مصادر غير مباشرة".

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي وذلك لقياس أثر المتغير المستقل للبحث وهو بيئة الصف المقلوب المستدام على المتغير التابع المفاهيم الثقافية لدى االناشئة

ثانيًا: التصميم التجريبي للبحث

على ضوء المتغير المستقل المستخدم بالبحث الحالي والمتمثل في بيئة الفصل المقلوب المستدام والمتغير التابع المرتبط بتحسين المفاهيم الثقافية تم استخدام التصميم التجريبي ذا البعد الواحد، وذلك على النحو المبين بشكل (1):

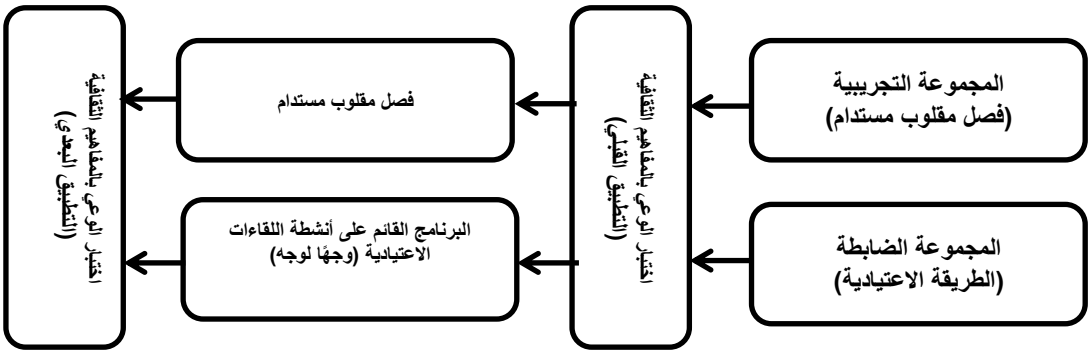

شكل1. التصميم التجريبي للبحث

وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي في البحث الحالي للكشف عن العلاقة بين المتغيرات التالية:

1- المتغير المستقل: فصل مقلوب مستدام.

2- المتغير التابع: المفاهيم الثقافية.

ثالثًا: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والخاصة التابعة لإدارة جدة التعليمية. أما عينة البحث فهي عينة قصدية تتكون من (60) طالب في الفئة العمرية من (12-15) سنة. تم اختيار الطلاب من بين الطلاب الذين يمكنهم استخدام المنصات الرقمية وليهم انخفاض في الوعي وفقًا للمقياس القبلي

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

الذي تم تطبيقه، وبواقع (30) طالب لكل مجموعة. وقد كانت كل مجموعة من مجموعتي البحث بمدرسة مستقلة.

رابعًا: اختبار الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الجانب المعرفي لموضوع الثقافة الإسلامية لدى بعض طلاب المرحلة المتوسطة في مجالات المفاهيم الأساسية للثقافة الإسلامية، وأهمية الثقافة الإسلامية، ومصادر الثقافة الإسلامية، وخصائص الثقافة الإسلامية. تم صياغة مفردات الاختبار في (24) مفردة اختيار من متعدد. تبلغ الدرجة الكلية للاختبار (24) درجة بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة. تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، أشاروا إلى ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف التعليمية المصاغة، حيث بلغت نسبة إجماع المحكمين على ارتباط الأهداف بالأسئلة أكبر من 92 ٪ لكل هدف، وقد أوصى المحكمون بإعادة صياغة بعض المفردات وهو ما قام الفريق البحثي بتنفيذه. حُسب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار " Test Retest " بفاصل زمني مقداره أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب، وبلغ معامل الارتباط (0.79) وهو معامل ارتباط قوى. تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وتبين للفريق أن معاملات السهولة تراوحت بين (0.23– 0.80)، وبناءً عليه تم إعادة ترتيب أسئلة الاختبار بناء على درجة صعوبتها. تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار بين (0.19-0.23)، مما يشير إلى أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة تسمح باستخدام الاختبار في قياس وعي طلاب المرحلة الإعدادية. تم حساب متوسط زمن الإجابة عن الاختبار، حيث بلغ المتوسط (15) دقيقة.

خامسًا: تصميم الفصول المقلوبة المستدامة

تم الاعتماد على نموذج ديك وكاري (Dick, Carey, & Carey, 2001) حيث أنه من نماذج التصميم التعليمي التي توفر خطوات إجرائية مرنة، وقد قام الفريق البحثي بإدخال بعض التعديلات على بعض الخطوات الفرعية الخاصة بالنموذج ليتناسب مع طبيعة مواد المعالجة التجريبية، وتم اتباع النموذج وفق المراحل والخطوات الاتية:

1- مرحلة التحليل

استنادًا للدراسة الاستكشافية التي قام بها الفريق البحثي تبين عدم استخدام بيئة الفصول المقلوبة كبيئات مستدامة في تحسين وعي الطلاب بالمرحلة المتوسطة بالمفاهيم الثقافية، ولما كانت المفاهيم الثقافية من الأهمية بمكان للبحث في الطرق والأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية هذه النوعية من المفاهيم فإن البحث الحالي جاء كمحاولة للعمل على فحصر أثر بيئات الفصول المقلوبة المستدامة في تنمية الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية.

الهدف العام من بيئة بيئة الصف المقلوب المستدام المصممة بالبحث الحالي هو تعزيز الوعي بالثقافة الإسلامية، وقد تم تحديد الأهداف العامة للمحاور الخاصة بدراسة الثقافة الإسلامية وتم تركيزها في (4) أهداف عامة، كانت على النحو التالي: الإلمام بالمفاهيم الأساسية للثقافة الإسلامية، والإلمام بمصادر الثقافة الإسلامية، والإلمام بخصائص الثقافة الإسلامية، والإلمام بأهمية الثقافة الإسلامية

اعتمد الفريق البحثي على أسلوب تحليل المهام، بحيث يتم تقسيم المهام الأساسية إلي مهام فرعية، ويتم تحليل هذه المهام إلي خطوات تسلسلية، وعلى ضوء ذلك تم تحليل المهام المرتبطة بالثقافة الإسلامية المرتكزة في (4) مهام أساسية، وتحليل كل مهمة إلى المهارات الفرعية الخاصة بها تمثلت المهام الأساسية في: المفاهيم الأساسية للثقافة الإسلامية، وأهمية الثقافة الإسلامية، ومصادر الثقافة الإسلامية، وخصائص الثقافة الإسلامية. ويندرج من هذه المفاهيم (8) مهمات فرعية بواقع مهمتين فرعيتين لكل مهمة رئيسية.

الطلاب المضمنين بالتجربة من طلاب المرحلة المتوسطة، كل مجموعة من مجموعتي البحث كانت بمدرسة منفصلة عن الأخرى. جميع أفراد العينة لديهم أجهزة حاسوب ولديهم خبرة باستخدام المنصات الرقمية وهو ما يعزز فكرة الاعتماد على الفصول المقلوبة في تنفيذ مهمات التعلم.

بيئة التعلم موزعة على مرحلتين المرحلة الأولى عبر منصة الفيديو الرقمي (edpuzzle.com) والتي تستخدم لإدارة مقاطع الفيديو المرتبطة بالفصول المقلوبة، وتتيح المنصة ما يلي:تحميل مقاطع الفيديو أو استدعائها من مواقع مشاركة الفيديو كاليوتيوب، إمكانية إنشاء أكثر من فصل، لكل فصل خصائصه المستقلة، تتوافر خاصة إضافة التوقفات والتجزئة لمقاطع الفيديو، إمكانية إعادة مشاهدة كل جزء بشكل منفصل، تتوافر خاصية منع

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

التخطي لأي جزء بمقطع الفيديو، تتوافر معلومات إحصائية حول مشاهدة الطالب للفيديو من عدمه، وآخر توقيت شاهد فيه المقطع، والنسبة الإجمالية لاستكمال جميع الطلاب مشاهدة مقطع الفيديو، تتوافر خاصة التحكم في المدة الزمنية المتاحة للمشاهدة، إمكانية إضافة أسئلة داخل مقاطع الفيديو والحصول على إجابة، إمكانية مشاركة المقطع مع الطلاب عبر حساباتهم المتنوعة، التعرف على عدد مشاهدات كل طالب حدة لكل مقطع فيديو، تقديم تغذية راجعة بشأن استفسارات وأسئلة الطلاب. أما المرحلة الثانية فيتم تنفيذها عبر القاعات الدراسية الاعتيادية وعملية التعلم عبر هذه الفصول عملية إلزامية وليست اختيارية، والتعلم يبدأ داخل الفصل بمراجعة موجزة لما تم مشاهدته بمقاطع الفيديو، والتعلم قائم على الأنشطة، تقسيم الطلاب داخل الفصل إلى مجموعات من (3-4) طلاب في كل مجموعة، واستخدام استراتيجيات التعلم النشط، والتشاركي، وحل المشكلات، تقديم تغذية راجعة فورية لكل نشاط، والمعلم يعمل كميسر وموجه في بناء المعارف.

2- مرحلة التصميم

على ضوء الأهداف العامة والأهداف التعليمية السابق تحديدها تم صياغة المحتوى في (4) موضوعات أساسية، وكل موضوع منها مرتبط بمجموعة من المهمات، حيث تم استخلاص المحتوى العملي الخاص بهذه الأهداف، وتحديد الأجزاء التي سوف يتم تقديمها وفقًا لإجراءات تنفيذها وذلك على النحو التالي: 1) مفاهيم الثقافة الإسلامية، 2) مصادر الثقافة الإسلامية، 2) خصائص الثقافة الإسلامية، 4) أهمية الثقافة الإسلامية.

تم تحديد طرق تقديم المحتوى داخل البيئة المستدامة والتي ترتكز في جميع أشكالها على الفصول المقلوبة التي يتم تنفيذها عبر مرحلتين. حيث تم الاستعانة بعدد (8) مقاطع فيديو حيث تمثل هذه المقاطع الكائنات الرقمية الأساسية التي يتم بثها في منصات الفيديو الرقمية وإدارة الأنشطة الإلكترونية المرتبطة بها. فيما يخص مقاطع الفيديو فقد تم تقسيمه كل مقطع إلى ثلاثة أجزاء بحيث يمثل كل جزء وحدة معرفية متكاملة المعني، ولا تخل عملية التجزئة بالمضمون، مع مراعاة التناسب الزمني لكل جزء، حيث تراوح المدى الزمني من دقيقتين إلى ثلاث دقائق لكل جزء، وقد تمت التجزئة بإضافة توقفين اثنين بكل مقطع، مع إضافة توقف ثالث لا ينتج عنه أي تجزئة ولكن يتضمن أسئلة اختيار من متعدد بشأن المحتوى الذي تم تقديمه، وفي نهاية كل جزء يتوقف الفيديو تلقائيًا ولا يتقدم للأمام إلا بعد ضغط المتعلم لزر المتابعة، مع إتاحة الفرصة لإعادة مشاهدة كل جزء من الأجزاء. فضلاً عن ذلك تم تصميم الأدوات الإضافية المصاحبة لبث مقاطع الفيديو عبر المنصة ومن بين هذه الأدوات:

- تفعيل خاصية الأسئلة القصيرة: تم تفعيل خاصية الأسئلة القصيرة (quizzes) وإدراجها ضمن مقطع الفيديو، حيث تم إضافة شاشة توقف بنهاية كل مقطع تتضمن مجموعة أسئلة (اختيار من متعدد) حول المفاهيم الثقافية، وفور إجابة المتعلم لهذه الأسئلة يتعرف على النتيجة كما يتم إرسالها للمعلم بشكل فوري.
- تحديد الفترة الزمنية المخصصة لمشاهدة مقطع الفيديو: باستخدام أداة (Due) تم تخصيص يومان لكل مقطع فيديو بحيث يبدأ البث قبل الحصة بمدة كافية وينتهي في اليوم المخصص للحصة الدراسية.
- منع التخطي لأي جزء من الأجزاء قبل استكمال مشاهدته: تم تفعيل الخيار (Prevent skipping) والخاص بمنع التخطي لأي جزء من أجزاء مقاطع الفيديو قبل مشاهدته.
- تصميم قائمة عناوين المقاطع: تم إعداد قائمة بعناوين مقاطع الفيديو لتسهيل مشاركتها مع الطلاب.
- إعداد قائمة التقدم: تم مراجعة المحاور الأساسية لقائمة (Progress) بحيث يمكن من خلالها التعرف على عدد المشاهدات لكل طالب، وآخر موعد تم من خلاله مشاهدة المقطع، وبحيث يستفيد المعلم من هذه الإحصائيات في تقديم تغذية راجعة للمعلم.

تلى ذلك إدارة عملية التعلم داخل الفصول الاعتيادية باستخدام عدد متنوع من الأنشطة. وقد تضمنت هذه المرحلة تصميم مراجعات موجزة لكل مفهوم من مفاهيم الثقافة الإسلامية، وذلك للمحتويات التي تم بثها خارج الفصول الدراسية، والتأكيد على العناصر الأساسية لموضوعات التعلم. وتصميم مجموعات التعلم داخل الفصول الدراسية بحيث تكون مجموعات صغيرة من (3-4) طلاب. أيضًا تم تصميم استراتيجيات التعلم النشط، والتعلم القائم على المشروع، والتعلم التشاركي، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، وذلك لتنفيذ جميع مهات التعلم التي يتم تنفيذها داخل القاعات الدراسية، حيث اعتمد كل موقف تعليمي على استخدام هذه الاستراتيجيات التعليمية بالتبادل.

3- مرحلة التطوير

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

تضمنت هذه المرحلة التخطيط للإنتاج عبر تحديد الموارد المطلوبة، وجمع المواد الرقمية التي سوف يتم الاعتماد في تطوير مقاطع الفيديو، وتحديد متطلبات الحصول على حساب بمنصة (Edpuzzl)، وتهيئة البرامج المطلوبة لعملية الإنتاج.

وكذلك الإنتاج الفعلي حيث تضمنت هذه المرحلة إنتاج مقاطع الفيديو الرقمي الخاصة بالمفاهيم الثقافية وفق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها. إتاحة مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب تمهيدًا لاستدعائها عبر منصة (Edpuzzl). تهيئة حساب عبر منصة (Edpuzzl). إنشاء فصل عبر منصة (Edpuzzl) وفق المعالجات التجريبية للبحث. تحميل مقاطع الفيديو المطورة. تجزئة المقاطع عبر المنصة باستخدام أدوات التحرير التي توفرها المنصة. وضع الخطة الزمنية الخاصة بموعد فتح المشاهدات وإغلاقها. وتفعيل خاصة منع التخطي لمقاطع الفيديو الرقمي.

وجاءت عملية التقويم البنائي لتتضمن عرض المعالجة التجريبية المطورة على مجموعة من المحكمين للتأكد من إمكانية الاعتماد عليها في تنفيذ نظام الفصول المقلوبة، والتأكد من أن التصميم وعمليات التجزئة التي تم تنفيذها مناسبة.

4- مرحلة التطبيق والتقويم:

يتم عرض جميع إجراءات هذه المرحلة في الجزء الخاص بتجربة البحث ونتائجه.

سادسًا: التجربة الاستطلاعية للبحث

قام الفريق البحثي بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة –تم التأكد من أنهم ضمن فئة المستوى المنخفض للوعي بالمفاهيم الثقافية- بلغ عددهم (15) طالب بالفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 2024/2023 لمدة أسبوع واحد، وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الفريق في أثناء التجربة الأساسية للبحث، والتحقق من سلامة الإجراءات، وتقدير مدى ثبات مقياس المفاهيم الثقافية، وقد كشفت التجربة الاستطلاعية عن ثبات كل من المقياس -كما تم عرضة في أداة القياس- كما كشفت عن صلاحية مواد المعالجة التجريبية.

سابعًا: التجربة الأساسية للبحث

1- **تحديد عينة البحث**: تكونت عينة البحث من (60) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بواقع (30) طالب بكل مجموعة من مجموعتي البحث.

2- التطبيق القبلي لمقياس الوعي بالمفاهيم الثقافية بهدف التأكد من تكافؤ المجموعات، وذلك قبل إجراء تجربة البحث حيث تم توجيه جميع الطلاب عينة البحث للاستجابة لأداة البحث، وتم رصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائيًا والجدول (1) يوضح نتائج التحليل الإحصائي لدرجات التطبيق القبلي.

جدول 1. دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات القياس القبلي لمستوى الوعي بالمفاهيم الثقافية

نوع الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اختبار الوعي	المجموعة التجريبية	30	8.63	1.27	0.562	58	غير دالة
	المجموعة الضابطة	30	8.47	1.01			

يتضح من جدول (1) أنه لا توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية التي سوف تستخدم بيئة الصف المقلوب المستدام والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في الدرجات القبلية لمستوى الوعي بالمفاهيم الثقافية حيث بلغت قيمة (ت) (0.562) وهي غير دالة عند مستوى (0.05)، وهوما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في إجراء التجربة، وأن أي فروق تظهر بعد التجربة ترجع إلى الاختلاف في المتغيرات المستقلة للبحث، وليس إلى اختلافات موجودة بين المجموعات قبل إجراء التجربة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

3- **تنفيذ تجربة البحث:** تم تنفيذ تجربة البحث وفقًا للخطوات التالية:

التمهيد لتجربة البحث، حيث تم عقد جلسة تمهيدية للطلاب عينة البحث لتعريفهم بطبيعة البحث والهدف منه وما هو مطلوب منهم، وكيفية المشاركة في نظام الفصول المقلوبة، وكيفية التفاعل مع منصة الفيديو، والاستراتيجيات التي يجب تنفيذها فيما يتعلق بتنمية الوعي بالمفاهيم الثقافية.

تعريف كل مجموعة بأن لها نمط محدد في اكتساب المفاهيم الثقافية مع التأكيد على طلاب المجموعة التجريبية باستخدامهم للمنصة خارج الفصول الدراسية، ثم يلي ذلك مشاركات متنوعة داخل الفصول الدراسية. وتوجيه الطلاب عينة البحث نحو ضرورة التفاعل مع كامل مقاطع الفيديو التي يتم بثها قبل وقت الحصة الدراسية وتظل لمدة يومين لكل مفهوم من المفاهيم، مع التأكيد على الخصائص التكنولوجية للمقاطع من حيث عدم القدرة على تخطي أي جزء من أجزاء المقطع.

4- **التطبيق البعدي لأداة البحث:** بعد الانتهاء من تجربة البحث تم تطبيق الاختبار، وطباعة تقرير الدرجات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية: اختبار (ت)، وحجم الأثر η.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة البحث

1- الإجابة عن التساؤل الأول للبحث والخاص بتحديد محاور مجال الثقافة الإسلامية

يختص هذا المحور بالإجابة عن السؤال الأول، ووفقًا لما تم عرضه بإجراءات البحث أمكن تحديد المكونات الرئيسية الأولية للوعي بالثقافة الإسلامية، وقد تم تحديدها في مفاهيم الثقافة الإسلامية، وأهمية الثقافة الإسلامية، ومصادر الثقافة الإسلامية، وخصائص الثقافة الإسلامية.

2- الإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والخاص بتحديد التصميم التعليمي لبيئة الفصل المقلوب المستدام:

تم تصميم بيئة تعليمية مستدامة قائمة على الفصول المقلوبة بحيث يمكن الاعتماد عليها في تحسين الوعي بالمفاهيم الثقافية، باستخدام نموذج التصميم التعليمي لديك وكاري (Dick et al., 2001) وقد تم تطبيق إجراءاته المنهجية مع إجراء بعض التعديلات التي تتناسب مع طبيعة الفصل المقلوب، وأسفرت أهم مكونات التصميم على تطوير بيئتين متكاملتين يمكن الاعتماد عليهما في تحقيق مؤشرات الاستدامة. حيث تم تطوير بيئة التعلم على مرحلتين، الأولى كانت من خلال تصميم مقاطع فيديو رقمية تم تدعيمها بأسئلة وأنشطة داخلية وإتاحتها عبر منصة للفيديو الرقمي قبل وقت الحصة الدراسية، تلى ذلك داخل بيئة الصف الاعتيادية تنفيذ المرحلة الثانية من الصفوف المقلوبة وهي قائمة بالكامل على الأنشطة التعليمية.

3- الإجابة عن التساؤل الثالث للبحث والخاص بفاعلية النموذج المقترح في تحسين الوعي بالمفاهيم الثقافية:

وللإجابة على التساؤل الثالث للبحث تم اختبار صحة فرض البحث "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم (الفصل المقلوب المستدام)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لاختبار الوعي بالثقافة الإسلامية؛ يرجع لأثر الفصل المقلوب المستدام".

جدول3. دلالة الفروق بين المجموعات في درجات القياس البعدي لمستوى الوعي بالمفاهيم الثقافية

نوع الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اختبار تحصيلي	المجموعة التجريبية	30	22.00	1.76	12.64	58	دالة 0.000
	المجموعة الضابطة	30	16.63	1.52			

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

باستقراء النتائج في جدول (3) يتضح أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) فيما بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت الفصل المقلوب المستدام وطلاب المجموعة الضابطة التي استخدمت الطرق الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجاتها (22.00)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (16.63)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (12.64).

والشكل (1) التالي يوضح دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يتعلق بمستوى الوعي بالثقافة الإسلامية.

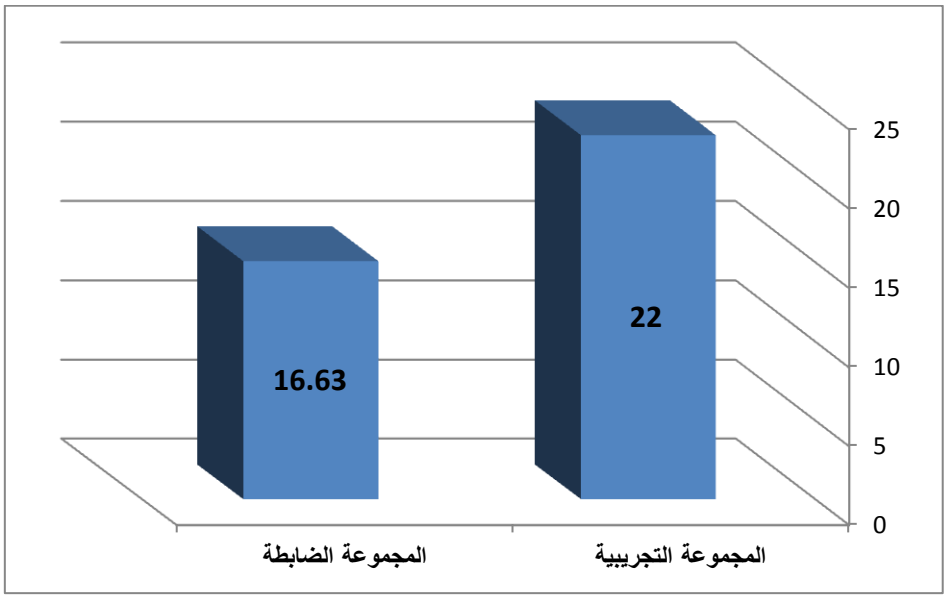

شكل (1). الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمستوى الوعي بالثقافة الإسلامية

وبالتالي تم رفض الفرض الأول وإعادة صياغته على النحو التالي: "توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم (الفصل المقلوب المستدام)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي لمقياس الوعي بالثقافة الإسلامية؛ يرجع لأثر الفصل المقلوب المستدام لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت تقنية الفصل المقلوب".

وقد تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا ($\eta 2$) لقياس حجم التأثير الذي أحدثته المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وبلغت قيمة حجم الأثر لتأثير تقنية الفصل المقلوب المستدام على الوعي بالثقافة الإسلامية (0.73)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى أن تقنية الفصل المقلوب المستدام كان لها دورًا فاعلاً في تنمية مستوى الوعي بالثقافة الإسلامي.

ثانيًا: تفسير نتائج البحث

بينت النتائج فاعلية الفصول المقلوبة المستدامة في تنمية الوعي بالثقافة الإسلامية ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الفصول المقلوبة في مرحلتيها الأولى والثانية التي تكاملت مع بعضها لتقديم تجربة مستدامة لتعزيز الوعي بالثقافة الإسلامية ومفاهيمها حيث أمكن في المرحلة الأولى عبر منصة الفيديو ومن خلال مقاطع الفيديو التي تم تجزئتها وتضمينها بأسئلة منح الطلاب عينة البحث الفرصة الكافية لاستيعاب المحتوى التعليمي المقدم عبر مقاطع الفيديو من خلال عدد أكبر من التوقفات جعل المتعلم قادر على معالجة كل المحتويات المطروحة بفاعلية وهو ما انعكس بشكل كبير على الجوانب المعرفية المرتبطة بمحتوى الثقافة الإسلامية وساعدت هذه المقاطع جعل الطلاب

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

منخرطين في العملية التعليمية من حيث الالتزام بوضع خطة لتنفيذ الأنشطة التعليمية قبل البدء فيها، ومحاولة فهم محتوى الثقافة الإسلامية بشكل أفضل من خلال ربطها بالأشياء التي يعرفها الطالب، وكتابة ملاحظات متعددة حول محتويات التعلم المتنوعة، وتضمين أمثلة خاصة به لمساعدته في فهم محتوى الثقافة الإسلامية. إن مقاطع الفيديو ومعدلات التجزئة التي تم تنفيذها جعلت الطالب لا يشعر بالملل من المعلومات الانسيابية التي يتم تقديمها داخل مقاطع الفيديو، وتعدد المقاطع الصغيرة جعل الطالب يشعر أن وقت التعلم يمر سريعًا، وأن له دورًا في عملية التعلم مما يعني أنه غير مستبعد، وبالطبع ساهم كل ذلك في تنمية الوعي المعرفي بالثقافة الإسلامية لدى الطلاب عينة البحث. أيضًا ساهمت المرحلة الثانية من الفصول المقلوبة داخل الصفوف الاعتيادية في استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة انعكست على الجوانب المعرفية والسلوكية للطلاب وهو ما عزز لديهم الوعي بالجوانب الثقافية

إن التكامل بين مصادر بيئة الصف المقلوب ساعد الطلاب في السيطرة على كافة أحداث التعلم ومصادره، وتنظيم إجراءات التعلم، واستخدام استراتيجيات متنوعة ومحددة بوضوح لمعالجة المحتويات المعرفية وهو ما انعكس على المستوى العام للوعي بالثقافة الإسلامية، بالإضافة إلى منح الطالب أبعادًا متنوعة للشعور بالراحة والسعادة للتعامل مع نظام الفصول المقلوبة سواء داخل الفصول الدراسية أو خارجها وهو ما انعكس بشكل كبير على الجوانب الانفعالية المرتبطة بالتمكن المعرفي من محتى الثقافة الإسلامية. ويمكن التأكيد على أن طبيعة الفصول المقلوبة المستدامة التي تم تنفيذها على مرحلتين سمحت للطلاب بممارسات متكررة وإيجابية مرتبطة بعمليات صياغة الأهداف والتخطيط لتحقيقها، والقيام بعمليات التنظيم والمراقبة للتعلم، بالإضافة إلى ممارسة استراتيجيات الفهم، وكذلك أتاحت الفرصة لطلب المساعدات عند الضرورة، وساهم كل ذلك في تنمية الوعي بالثقافة الإسلامية. ويأتي ذلك متوافقًا مع عددًا متنوع من الدرسات السابقة التي اهتمت بمتغيرات الفصول المقلوبة ومنصات الفيديو (Biard, Cojean, & Jamet, 2017; Doolittle, Bryant, & Chittum, 2015; Hewitt, Journell, & Zilonka, 2014; Lai & Hwang, 2016; Sletten, 2015; Spanjers, van Gog, & van Merriënboer, 2010; Spanjers, Wouters, van Gog, & van Merriënboer, 2011; Vazquez & Chiang, 2015).

إن الخصائص التي تمتعت بها الفصول المقلوبة من خلال تجزئة مواد التعلم المرتبطة بالثقافة الإسلامية إلى أجزاء صغيرة ساهمت بشكل أفضل في في تقليل الحمل المعرفي على الطالب وتحرير موارده المعرفية بالإضافة إلى رفع قدرة الذاكرة العاملة لديه مما ساعد الطالب على ترميز غالبية المعلومات التي يتم تقديمها عن الثقافة الإسلامية ضمن بيئة الصف المقلوب. كذلك فإن طريقة تقديم المحتوى التعليمي المرتبط بالثقافة الإسلامية ضمن منصة الفيديو بالتركيز على تجزئة المحتوى وتضمينه بتوقفات متنوعة منحت الوقت الكافي للطلاب من أجل معالجة مرنة لكافة محتويات التعلم، وإتاحة الفرصة عبر عدد كبير من التوقفات لاستيعاب المعلومات التي تم طرحها بمقاطع الفيديو. ولا شك في أن تفعيل خاصية إعادة المشاهدة لكل جزء على حدة قد ساعد الطلاب على استخراج المعلومات المهمة قبل الانتقال إلى جزء جديد فضلاً عن أن ذلك سمح للطلاب بتحليل البنية المكانية البصرية للمحتوى المعروض على الشاشة. ولا شك في أن كل ذلك انعكس على وعي الطلاب عينة البحث فيما يتعلق بالمعلومات المعروضة عن محتوى الثقافة الإسلامية فالمعالجة الجيدة للمعلومات واستيعابها من قِبل الطلاب ثم استرجاعها ضمن أنشطة ومواقف التعلم المقلوب جعل لدى المتعلم قدرة كبيرة في أداء مهام التعلم ضمن أنشطة الفصول المقلوبة بالقاعات الدراسية دون وجود أخطاء في عمليات القدرة على التذكر.

وتأتي النتيجة الحالية متوافقة مع ما أشارت إليه النظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة التي أقرت مبدأ التجزئة - وهو المبدء الذي تم توظيفه من خلال البحث الحالي في بنية الفصول المقلوبة- حيث التعلم يكون أكثر فاعلية عند تقديم المحتويات في شكل أجزاء تسمح للطلاب بالانتقال بينها، فمعدلات التجزئة وفق النظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة قد تكون أحد الحلول التي يمكن من خلالها السيطرة على كم المعلومات التي يعالجها المتعلم دون وجود أي حمل معرفي زائد (Mayer, 2005). وفي إطار متصل فإن النتيجة الحالية متوافقة مع ما أقرته نظرية تجزئة الحدث التي أشارت إلى أن الأفراد بالأساس يدركون المعلومات الجارية في صورة أحداث منفصلة، وزيادة معدل التجزئة يمنح المتعلم الفرصة بشكل أكبر لمعالجة الأحداث المعروضة عليه من خلال ما يطلق عليه عملية التجزئة العقلية (Zacks, Speer, Swallow, Braver, & Reynolds, 2007). ولا شك في أن مبدأ التجزئة لمقاطع الفيديو الرقمية المقدمة ضمن منظومة الفصول المقلوبة يأتي متوافقًا مع نظرية الحدث من خلال تقسيم

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

مقاطع الفيديو إلى أحداث منفصلة تسهل على المتعلم عملية معالجتها واستيعاب مكوناتها.

ووفقًا لنظرية الحمل المعرفي فإن المصادر المتعددة التي قد يتضمنها أي عرض تعليمي قد تؤدي إلى حمل معرفي زائد على المتعلم إلا أن الحل الأمثل لذلك هو إتاحة الوقت الكافي للطالب من أجل معالجة كافة عناصر التعلم، وهو ما يمكن تحقيقه باستخدام معدلات التجزئة التي يتم استخدامها ضمن بنية الفصول المقلوبة (Zaki et al., 2024). وتأتي النتيجة الحالية متوافقة مع نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي التي تشير إلى أن وجود أدوات تساعد على التنظيم الذاتي للتعلم قد يسهم بشكل كبير في إحداث التغيرات التي تحدث على السلوك حيث يكون الطالب مدفوعًا بقواعد إجرائية في عمليات اكتساب المعرفة وهو ما يجعله أكثر قدرة على الإلمام بمحتويات التعلم وهو ما يمكن تحقيقه عبر نظام الفصول المقلوبة من خلال الأدوات الرقمية المتعددة التي يتم استخدامها في كلا المرحلتين، مرحلة المنصة الرقمية القائمة على الفيدية ومرحلة فصول الدراسة الاعتيادية(Zaki et al., 2024) .

وتأتي نتيجة الدراسة الحالية متوافقة مع نتائج عديد من الدراسات أشارت إلى فاعلية الفصول المقلوبة في تعزيز الوعي المعرفي والأدائي(Khodaei, Hasanvand, Gholami, Mokhayeri, & Amini, 2022; Van Vliet, Winnips, & Brouwer, 2015; Yilmaz & Baydas, 2017). كما تتوافق مع نتائج الدراسات التي تنادي بضرورة الاهتمام بتوظيف المنصات والتقنيات الرقمي في تعزيز الوعي المعرفي في القضايا المهمة والنوعية (Abd El Bakey, Abo Shadi, & El-Refai, 2023; Al-Hafdi & Alhalafawy, 2024; Al-Hafdi & AlNajdi, 2024; Al-Nasheri & Alhalafawy, 2023; Alanzi & Alhalafawy, 2022a, 2022b; Alhalafawy, Najmi, Zaki, & Alharthi, 2021; Alhalafawy & Tawfiq, 2014; Alhalafawy & Tawfiq Zaki, 2024; Alhalafawy & Zaki, 2022; Alhalafawy & Zaki, 2019; Alnimran & alhalafawy, 2024; Alsayed, Al-Hafdi, & Alhalafawy, 2024; Alshammary & Alhalafawy, 2022, 2023; Alzahrani & Alhalafawy, 2023; Alzahrani & Alhalafawy, 2022; Alzahrani, Alhalafawy, & Alshammary, 2023; Alzahrani, Alshammary, & Alhalafawy, 2022; Najmi, Alameer, & Alhalafawy, 2024; Najmi, Alhalafawy, & Zaki, 2023; Saleem, Zaki, & Alhalafawy, 2024; Zaki et al., 2024; Zeidan, Alhalafawy, & Tawfiq, 2017; Zeidan, Alhalafawy, Tawfiq, & Abdelhameed, 2015)

توصيات البحث

1. التوسع في استخدام التقنيات والمصادر الرقمية المستدامة التي يمكن الاعتماد عليها في تحسين الوعي بالثقافة الإسلامية كأحد المصادر الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع.
2. تدريب معلمي التعليم العام على تطوير واستخدام بيئات الفصول المقلوبة بحيث تكون بيئات مستدامة لتعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية.
3. تطوير قوائم وأدلة إرشادية بكيفية تعزيز وتحسين الوعي بالمفاهيم الثقافية عبر الفصول المقلوبة المستدامة.
4. التوسع في استخدام منصات الفيديو الرقمية في عمليات تعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية، وتطوير برامج توعويوة متعددة عبر هذه النوعية من المنصات.

مقترحات ببحوث مستقبلية

1. التحليل النوعي لأدوار الفصول المقلوبة في تعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية.
2. تأثير نمط الأنشطة عبر الفصول المقلوبة في تنمية الوعي بالمفاهيم الثقافية.
3. تطوير المنصات الرقمية وفق نظرية الغرس الثقافي وأثرها على بناء الوعي الثقافي.
4. فاعلية الفصول المقلوبة القائمة على تقنية الواقع المعزز في تنمية الوعي بالمفاهيم الثقافية.

شكر وتقدير

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

"تم تمويل هذا المشروع من قِبل برنامج التمويل المؤسسي بموجب المنحة رقم (IFPAS: 45-324-1443)؛ لذلك، يتقدم المؤلفون بالشكر والإمتنان للدعم الفني والمالي المقدم من وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم وجامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية".

المراجع

1. الحلفاوي، وليد سالم محمد؛ زكي، مروة زكي توفيق (2021). مستحدثات تكنولوجيا التعليم 2.0: نماذج لدعم التعليم المستدام. القاهرة: دار فنون للطباعة والنشر والتوزيع.
2. الحلفاوي، وليد سالم، وزكي، مروة زكي توفيق (2018). فاعلية نموذج مقترح لتطبيق اجتماعي نقال قائم على أدوات الإعلام الجديد في مواجهة التحديات الأسرية المعاصرة من وجهة نظر بعض الأسر بالمملكة العربية السعودية. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*. 17(1).
3. الخليفة، إبراهيم بن محمد حامد بن حافظ عبداللطيف (2015). أثر الثقافة الإسلامية في تأصيل مفهوم الأمن الفكري. *حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية*، ع (34)، 1-56.
4. رضوان، صفاء عبدالمحسن (2020). تربية الأطفال على الوسطية في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال: دراسة تحليلية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج (79). 1915-1963.
5. سالم، ألفت حلمي أحمد؛ وعلى، وفاء سمير؛ وفضل الله، سهير (2016). الوسطية الإسلامية لسعادة البشرية. مجلة البحث العلمي في الآداب، 17(1)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 150-169.
6. غماز، أمين صالح ذياب (2016). إسهام مقررات الثقافة الإسلامية في بناء الفكر الوسطي: دراسة نظرية تطبيقية. *المؤتمر العلمي: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب*، جامعة الزرقاء، الأردن. 471-491.
7. قرين، أحمد على محمد (2019). قيم الاعتدال في الفكر التربوي الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
8. القويفلي، لؤلؤة بنت عبدالكريم بن إبراهيم (2013). وسطية الإسلام وأثرها في تعزيز الأمن: دراسة تأصيلية في ضوء سنة المصطفى. مجلة البحوث الأمنية، 22(54)، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، 1-72.
9. مصباح، عامر محمد (2013). الوسطية والاعتدال وأثرهما في استتباب الأمن والاستقرار. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي. الجمعية المصرية لأصول التربية وكلية التربية ببنها، (3)، 1647-1674.
10. منصور، رقية شاكر (2018). مظاهر وسطية الإسلام وأثرها في التعايش السلمي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الأنبار، 9(37)، 363-386.
11. الهاجري، عبدالهادي عبدالله محمد (2017). دور تدريس الثقافة الإسلامية فى تعزيز الانتماء الوطني والاجتماعي من وجهة نظر طلبة معهد التمريض. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. 18 (57). 1-60.
12. Abd El Bakey, F. M., Abo Shadi, G. I., & El-Refai, W. Y. (2023). A Mobile Training Context for In-Service Teachers: Methods of Training and Task Practice to Enhance E-Content Production Skills. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 18(19), pp. 205-226. doi:10.3991/ijet.v18i19.37685
13. Agirman, N., & Ercoskun, M. H. (2022). History of the flipped classroom model and uses of the flipped classroom concept. International Journal of Curriculum and Instructional Studies, 12(1), 78-88 .
14. Al-Hafdi, F. S., & Alhalafawy, W. S. (2024). Ten Years of Gamification-Based Learning: A Bibliometric Analysis and Systematic Review. International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM), 18(7), 1-25.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

doi:https://doi.org/10.3991/ijim.v18i07.45335
15. Al-Hafdi, F. S., & AlNajdi, S. M. (2024). The effectiveness of using chatbot-based environment on learning process, students' performances and perceptions: A mixed exploratory study. Education and Information Technologies. doi:10.1007/s10639-024-126716-
16. Al-Nasheri, A. A., & Alhalafawy, W. S. (2023). Opportunities and Challenges of Using Micro-learning during the Pandemic of COVID-19 from the Perspectives of Teachers. Journal for ReAttach Therapy and Developmental Diversities, 6(9s), 1195-1208 .
17. Alanzi ،N. S., & Alhalafawy, W. S. (2022a). Investigation The Requirements For Implementing Digital Platforms During Emergencies From The Point Of View Of Faculty Members: Qualitative Research. Journal of Positive School Psychology (JPSP), 9(6), 4910-4920 .
18. Alanzi, N. S., & Alhalafawy, W. S. (2022b). A Proposed Model for Employing Digital Platforms in Developing the Motivation for Achievement Among Students of Higher Education During Emergencies. Journal of Positive School Psychology (JPSP), 6(9), 4921-4933 .
19. Alhalafawy, W. S., Najmi, A. H., Zaki, M. Z. T., & Alharthi, M. H. (2021). Design an Adaptive Mobile Scaffolding System According to Students' Cognitive Style Simplicity vs Complexity for Enhancing Digital Well-Being. International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM), 15(13), pp. 108-127. doi:https://doi.org/10.3991/ijim.v15i13.21253
20. Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2014). The relationship between types of image retrieval and cognitive style in developing visual thinking skills. Life Science Journal, 11(9), 865-879 .
21. Alhalafawy, W. S., & Tawfiq Zaki, M. Z. (2024). The impact of augmented reality technology on the psychological resilience of secondary school students during educational crises. Ajman Journal of Studies & Research, 23 .(1)
22. Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. (2022). How has gamification within digital platforms affected self-regulated learning skills during the COVID-19 pandemic? Mixed-methods research. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 17 .151-123 ،(6)doi:https://doi.org/10.3991/ijet.v17i06.28885
23. Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. T. (2019). The Effect of Mobile Digital Content Applications Based on Gamification in the Development of Psychological Well-Being. International Journal of Interactive Mobile Technologies, 13(8). doi:https://doi.org/10.3991/ijim.v13i08.10725
24. Alnimran, F. M., & alhalafawy, w. s. (2024). Qualitative Exploration of the Opportunities and Challenges of Online Training According to the Behavioral Intention Variables of the Most Trained Teachers During the COVID-19 Pandemic. Journal of Infrastructure, Policy and Development, 8(8). doi:https://doi.org/10.24294/jipd.v8i8.4837
25. Alsayed, W. O., Al-Hafdi, F. S., & Alhalafawy, W. S. (2024). Non-Stop Educational Support: Exploring the Opportunities and Challenges of Intelligent Chatbots Use to Support Learners from the Viewpoint of Practitioner Educators. Journal of Ecohumanism, 212-229. doi:https://doi.org/10.62754/joe.v3i3.3331
26. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Sustaining Enhancement of Learning Outcomes across Digital Platforms during the COVID-19 Pandemic: A

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

Systematic Review. Journal of Positive School Psychology, 6(9), 2279-2301 .
27. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2023). Digital Platforms and the Improvement of Learning Outcomes: Evidence Extracted from Meta-Analysis. Sustainability, 15(2), 1-21. doi:https://doi.org/10.3390/su15021305
28. Alzahrani, F. K., & Alhalafawy, W. S. (2023). Gamification for Learning Sustainability in the Blackboard System: Motivators and Obstacles from Faculty Members Perspectives. Sustainability, 15(5), 4613. doi:doi.org/10.3390/su15054613
29. Alzahrani, F. K. J., & Alhalafawy, W. S. (2022). Benefits And Challenges Of Using Gamification Across Distance Learning Platforms At Higher Education: A Systematic Review Of Research Studies Published During The COVID-19 Pandemic. Journal of Positive School Psychology (JPSP), 6(10), 1948-1977 .
30. Alzahrani, F. K. J., Alhalafawy, W. S., & Alshammary, F. M. (2023). Teachers' Perceptions of Madrasati Learning Management System (LMS) at Public Schools in Jeddah. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences(97), 345-363. doi:DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.941
31. Alzahrani, F. K. J., Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Gamified Platforms: The Impact of Digital Incentives on Engagement in Learning During Covide-19 Pandemic. Cultural Management: Science and Education (CMSE), 7(2), 75-87. doi:10.30819/cmse.6-2.05
32. Biard, N., Cojean, S., & Jamet, E. (2017). Effects of segmentation and pacing on procedural learning by video. Computers in Human Behavior. doi:https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.12.002
33. Buil-Fabregá, M., Martínez Casanovas, M., Ruiz-Munzón, N., & Filho, W. L. (2019). Flipped Classroom as an Active Learning Methodology in Sustainable Development Curricula. Sustainability, 11(17), 4577 .
34. Custin, R., & Barkacs, L. (2010). Developing sustainable learning communities through blogging. Journal of Instructional Pedagogies, 4, 85-91 .
35. DeLozier, S. J., & Rhodes, M. G .(2017) .Flipped classrooms: a review of key ideas and recommendations for practice. Educational Psychology Review, 29(1), 141-151 .
36. Dick, W., Carey, L., & Carey, J. O. (2001). The systematic design of instruction (5 ed.). New York: Addison-Wesley, Longman.
37. Doolittle, P. E., Bryant, L. H., & Chittum, J. R. (2015). Effects of degree of segmentation and learner disposition on multimedia learning. British journal of educational technology, 46(6), 1333-1343 .
38. Fidalgo-Blanco, A., Martinez-Nuñez, M., Borrás-Gene, O & ،.Sanchez-Medina, J. J. (2017). Micro flip teaching–An innovative model to promote the active involvement of students. Computers in Human Behavior, 72, 713-723 .
39. Guo, P. J., Kim, J., & Rubin, R. (2014). How video production affects student engagement: An empirical study of mooc videos. Paper presented at the Proceedings of the first ACM conference on Learning@ scale conference.
40. Hao, Y. (2016). Exploring undergraduates' perspectives and flipped learning readiness in their flipped classrooms. Computers in Human Behavior, 59, 82-92. doi:https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.01.032
41. He, W., Holton, A., Farkas, G., & Warschauer, M. (2016). The effects of flipped instruction on out-of-class study time, exam performance, and student perceptions. Learning and Instruction, 45, 61-71. doi:https://doi.org/10.1016/j.learninstruc.2016.07.001

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

42. Hewitt, K. K., Journell, W., & Zilonka, R. (2014). What the flip: impact of flipped instruction on self-regulated learning. International Journal of Social Media and Interactive Learning Environments, 2(4), 303-325 .
43. Hu, R., Gao, H., Ye, Y., Ni, Z., Jiang, N., & Jiang, X. (2018). Effectiveness of flipped classrooms in Chinese baccalaureate nursing education: A meta-analysis of randomized controlled trials. International Journal of Nursing Studies, 79(Supplement C), 94-103. doi:https://doi.org/10.1016/j.ijnurstu.2017.11.012
44. Khodaei, S., Hasanvand, S., Gholami, M., Mokhayeri, Y., & Amini, M. (2022). The effect of the online flipped classroom on self-directed learning readiness and metacognitive awareness in nursing students during the COVID-19 pandemic. BMC nursing, 21(1), 1-10 .
45. Lai, C.-L., & Hwang, G.-J. (2016). A self-regulated flipped classroom approach to improving students' learning performance in a mathematics course. Computers & Education, 100(Supplement C), 126-140. doi:https://doi.org/10.1016/j.compedu.2016.05.006
46. Lee, K.-y., & Lai, Y.-c. (2017). Facilitating higher-order thinking with the flipped classroom model: a student teacher's experience in a Hong Kong secondary school . Research and Practice in Technology Enhanced Learning, 12(1), 8 .
47. Lewis, C. E., Chen, D. C., & Relan, A. (2018). Implementation of a flipped classroom approach to promote active learning in the third-year surgery clerkship. The American Journal of Surgery, 215(2), 298-303. doi:https://doi.org/10.1016/j.amjsurg.2017.08.050
48. Lo, C. K., & Hew, K. F. (2017). A critical review of flipped classroom challenges in K-12 education: possible solutions and recommendations for future research. Research and Practice in Technology Enhanced Learning, 12(1), 4 .
49. Lo, C. K., Lie, C. W., & Hew, K. F. (2018). Applying "First Principles of Instruction" as a design theory of the flipped classroom: Findings from a collective study of four secondary school subjects. Computers & Education, 118(Supplement C), 150-165. doi:https://doi.org/10.1016/j.compedu.2017.12.003
50. Lopes, A. P., & Soares, F. (2018). Perception and performance in a flipped Financial Mathematics classroom. The International Journal of Management Education, 16(1), 1 .113-05doi:https://doi.org/10.1016/j.ijme.2018.01.001
51. Mayer, R. E. (2005). The Cambridge handbook of multimedia learning: Cambridge university press.
52. McWhirter, N., & Shealy, T. (2020). Case-based flipped classroom approach to teach sustainable infrastructure and decision-making. International Journal of Construction Education and Research, 16(1), 3-23 .
53. Medina, J. (2011). Brain rules: 12 principles for surviving and thriving at work, home, and school: ReadHowYouWant. com.
54. Missildine, K., Fountain, R., Summers, L., & Gosselin, K. (2013). Flipping the classroom to improve student performance and satisfaction. Journal of Nursing Education .
55. Najmi, A. H. (2020). The Effectiveness of Flipped Classroom Approach on Students' Achievement in English Language in Saudi Arabian Southern Border Schools. International Education Studies, 13(9), 66-74 .
56. Najmi, A. H., Alameer, Y. R., & Alhalafawy, W. S. (2024). Exploring the Enablers of IoT in Education: A Qualitative Analysis of Expert Tweets. Journal of Infrastructure ،

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

Policy and Development, 8 .(8)
57. Najmi, A. H., Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. T. (2023). Developing a Sustainable Environment Based on Augmented Reality to Educate Adolescents about the Dangers of Electronic Gaming Addiction. Sustainability, 15(4), 3185 . doi:https://doi.org/10.3390/su15043185
58. Pilotti, M. A., & Al Ghazo, R. (2020). Sustainable Education Starts in the Classroom. Sustainability, 12(22), 9573 .
59. Rodríguez-Gómez, G., & Ibarra-Sáiz, M. S. (2015). Assessment as learning and empowerment: Towards sustainable learning in higher education Sustainable learning in higher education (pp. 1-20): Springer.
60. Ryan, M. D., & Reid, S. A. (2015). Impact of the flipped classroom on student performance and retention: a parallel controlled study in general chemistry. Journal of Chemical Education, 93(1), 13-23 .
61. Saleem, R. Y., Zaki, M. Z., & Alhalafawy, W. S. (2024). Improving awareness of foreign domestic workers during the COVID-19 pandemic using infographics: An experience during the crisis. Journal of Infrastructure, Policy and Development, 8(5). doi:https://doi.org/10.24294/jipd.v8i5.4157
62. Şengel, E. (2016). To FLIP or not to FLIP: Comparative case study in higher education in Turkey. Computers in Human Behavior, 64, 547-555. doi:https://doi.org/10.1016/j.chb2016.07.034.
63. Sergis, S., Sampson, D. G., & Pelliccione, L. (2018). Investigating the impact of Flipped Classroom on students' learning experiences: A Self-Determination Theory approach. Computers in Human Behavior, 78(Supplement C), 368-378. doi:https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.08.011
64. Sletten, S. R. (2015). Investigating self-regulated learning strategies in the flipped classroom. Paper presented at the Society for Information Technology & Teacher Education International Conference.
65. Spanjers, I. A. E ،.van Gog, T., & van Merriënboer, J. J. G. (2010). A Theoretical Analysis of How Segmentation of Dynamic Visualizations Optimizes Students' Learning. Educational Psychology Review, 22(4), 411-423. doi:10.1007/s10648-010-9135-6
66. Spanjers, I. A. E., Wouters, P ،.van Gog, T., & van Merriënboer, J. J. G. (2011). An expertise reversal effect of segmentation in learning from animated worked-out examples. Computers in Human Behavior, 27(1), 46-52. doi:https://doi.org/10.1016/j.chb.2010.05.011
67. Starkey, H. (2018). Fundamental British Values and citizenship education: tensions between national and global perspectives. Geografiska Annaler: Series B, Human Geography, 100(2), 149-162 .
68. Van Vliet, E. A., Winnips, J. C., & Brouwer, N. (2015). Flipped-class pedagogy enhances student metacognition and collaborative-learning strategies in higher education but effect does not persist. CBE—Life Sciences Education, 14(3), ar26 .
69. Vazquez, J. J., & Chiang, E. P. (2015). Flipping out! A case study on how to flip the principles of economics classroom. International Advances in Economic Research, 21(4), 379-390 .
70. Wang, Y. H. (2016). Could a mobile- assisted learning system support flipped classrooms for classical Chinese learning? Journal of computer assisted learning, 32(5), 391-415 .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.38.2024.540
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (38) August 2024
العدد (38) أغسطس 2024

71. Yilmaz, R. M., & Baydas, O. (2017). An examination of undergraduates' metacognitive strategies in pre-class asynchronous activity in a flipped classroom. Educational Technology Research and Development, 65, 1547-1567 .
72. Yoshida, H. (2016). Perceived usefulness of" flipped learning" on instructional design for elementary and secondary education: With focus on pre-service teacher education. International Journal of Information and Education Technology, 6(6), 430 .
73. Zacks, J. M., Speer, N. K., Swallow, K. M ،.Braver, T. S., & Reynolds, J. R. (2007). Event perception: a mind-brain perspective. Psychological bulletin, 133(2), 273 .
74. Zaki, M. Z. T., El-Refai, W. Y., Najmi, A. H., Al-Hafdi, F. S., Alhalafawy, W. S., & Abd El Bakey, F. M. (2024). The Effect of Educational Activities through the Flipped Classroom on Students with Low Metacognitive Thinking. Journal of Ecohumanism, 3(4), 2476-2491 .
75. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2017). The Effect of (Macro/Micro) Wiki Content Organization on Developing Metacognition Skills. Life Science Journal, 14 .(12)
76. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., Tawfiq, M. Z., & Abdelhameed, W. R. (2015). The effectiveness of some e-blogging patterns on developing the informational awareness for the educational technology innovations and the King Abdul-Aziz University postgraduate students' attitudes towards it. Life Science Journal, 12 .(12)